



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4068

التاريخ: الأربعاء 2016/10/5

الفبر الرئيسي



قائد الجبهة الداخلية في "إسرائيل":
الحرب قد تندلع فجأة ومئات الصواريخ
ستسقط على المدن

... ص 3

أبرز العناوين



الحكومة تؤجل الانتخابات المحلية أربعة أشهر "لضمان إجرائها في يوم واحد بالمجالس كافة"
حماس تؤكد وقوفها إلى جانب السعودية في مواجهة قانون "جاستا"
حماس تدعو إلى حراك وطني لمواجهة غطرسة وتفرد فتح
المنصف المرزوقي: دول عربية تشارك "إسرائيل" في حصارها لغزة
"الإسلامية المسيحية" تحذر: سباق صهيوني لتهويد الأقصى وإحاطته بالكُنس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<u>أخبار الزيتونة:</u>
4	2. مركز الزيتونة: دراسة مقارنة بين عهدي مرسي والسيسي في الأمن والقضاء
	<u>السلطة:</u>
5	3. الحكومة تؤجل الانتخابات المحلية أربعة أشهر "ضمان إجرائها في يوم واحد بالمجالس كافة"
6	4. النائب العام الفلسطيني: انتقاد القرارات القضائية بشكل غير مهني يستوجب العقاب قانوناً
6	5. المالكي: تحرك عربي على أربعة محاور بشأن القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة
	<u>المقاومة:</u>
7	6. حماس تؤكد وقفها إلى جانب السعودية في مواجهة قانون "جاستا"
7	7. حماس تطالب باستكمال الانتخابات من حيث توقفت
8	8. حماس تدعو إلى حراك وطني لمواجهة عطرسة وتفرد فتح
8	9. "الشعبية" تدين فضّ فعالية معارضة للرئيس عباس برام الله
8	10. القواسمي خلال مسيرة دعماً لعباس في رام الله: حركة فتح واحدة وموحدة تقف خلف عباس
	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
9	11. هرتزوج ينفي تحقيق أي تقدم في المفاوضات مع الليكود
10	12. النائب يوسف جبارين يدعو "إسرائيل" للكف عن تعليم العربية باعتبارها "لغة العدو"
10	13. "يديعوت أحرونوت": الوحدة "8200" تمتلك قوة ميدانية تعمل بسريّة وترصد "حزب الله" وحماس
11	14. القناة العاشرة تكشف السر الذي أفشاه نتنياهو وحظرت الرقابة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
11	15. اعتقال 37 عاملاً فلسطينياً في وسط الأراضي المحتلة
12	16. تفاقم أزمة الوقود والكهرباء في غزة
12	17. قراقع يطالب برعاية الجامعة العربية لمؤتمر دولي للأسرى... وترشيح مروان البرغوثي لجائزة نوبل
13	18. الخليل تتصدر أحداث انتفاضة القدس في ذكراها الأولى
13	19. الاحتلال يعزل القدس واقتحامات لبلدات نابلس
14	20. مركز أسرى فلسطين للدراسات: 450 اعتقال بينهم 13 امرأة و75 طفلاً في أيلول
14	21. "الإسلامية المسيحية" تحذر: سباق صهيوني لتهدويد الأقصى وإحاطته بالكُنس
15	22. القدس: 73 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى بـ "الفترة الصباحية"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
15	23. المنصف المرزوقي: دول عربية تشارك "إسرائيل" في حصارها لغزة
15	24. محمد علوش زعيم "جيش الإسلام": نحن غير معنيين بالقتال ضد "إسرائيل"

16	25. "الرباعية العربية" تؤكد أهمية التنسيق مع فرنسا لعقد المؤتمر الدولي
	دولي:
17	26. تعمق الأزمة بين إدارة الأونروا واتحاد الموظفين العرب
18	27. مجلس طلبة جامعة تشيلي يؤيد مقاطعة "إسرائيل"
18	28. بنك إيرلندي يغلق حسابات حملة مناهضة للاحتلال الإسرائيلي
19	29. الأونروا تصرف 3.3 مليون دولار للمتضررين من حرب غزة
19	30. واشنطن تندد بقرار الحكومة الإسرائيلية بناء 98 وحدة استيطانية جديدة
20	31. مرشحة بلغارية لمنصب أمين عام الأمم المتحدة: سأعمل على جمع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي
21	32. واشنطن تدعو السفن المتوجهة إلى غزة للالتزام بتعليمات "إسرائيل" لضمان السلامة
	مختارات:
21	33. أحزاب مغربية تتهافت على ضم سلفيين
23	34. #فبركة_فيديوهات_القاعدة.. صناعة أمريكية
	حوارات ومقالات:
24	35. انتخاب زعيم "حماس" المقبل... استعداد داخلي واهتمام خارجي... عدنان أبو عامر
27	36. الوجيه، في الحزن على بيريز... أحمد بن راشد بن سعيد
29	37. آخر وصايا بيريز: كل شيء في سبيل الدولة اليهودية... نضال محمد وتد
31	38. ما زال هناك شريك "أمني" فلسطيني... عاموس هرئيل
35	كاريكاتير:

١. قائد الجبهة الداخلية في "إسرائيل": الحرب قد تندلع فجأة ومئات الصواريخ ستسقط على المدن القدس -وكالات: نقلت وسائل إعلام عبرية، عن قائد الجبهة الداخلية في إسرائيل، قوله إنّ الحرب المقبلة يمكن أن تبدأ بمفاجأة، لذلك يجب على الجيش الاستعداد أكثر لأيّة مواجهة قادمة، فربما تبدأ المعركة بسقوط المئات من الصواريخ في قلب إسرائيل، وسقوط تلك الصواريخ سيستمر حتى انتهاء الحرب، على حدّ تعبيره.

وزاد قائلاً: إنّه في المعركة الأخيرة حصلنا على ما يشبه العدالة الاجتماعية، لافتاً إلى أنّ كافة المدن الإسرائيلية مهددة بالتعرّض للقصف الصاروخي، وأنّ جميع الإسرائيليين سيتضررون جزّاء ذلك.

وأشار إلى أنّ الكثير من الإسرائيليين سوف يكونون متضررين خلال المواجهة القادمة، مضيفاً إنّّه يتحتّم على صنّاع القرار في تل أبيب الاستثمار أكثر في التعليم ومنظومات الإنذار وأكثر تحصيناً للجمهور الإسرائيلي، كما يجب عليهم إعطاء الدروس للإسرائيليين في كيفية التصرف خلال أوقات الطوارئ وكذلك تطوير صفارات الإنذار، بهذا تستطيع الدولة العبريّة الحفاظ أكثر على قدرات الجبهة الداخلية، بحسب أقواله.

على صلة بما سلف، كشف التقرير السنوي الصادر عن مكتب وزارة الجبهة الداخلية الإسرائيلية للعام 2015، عن عدم جاهزية الدولة العبرية أمام تهديدات غير تقليدية، وأوضح التقرير الذي نشره الموقع الإخباري العبري "القناة السابعة" على الشبكة، أنّ جاهزية المكاتب الحكومية والسلطات لمواجهة تهديدات غير تقليدية متدنية جداً أو متوسطة.

ولفت التقرير إلى أنّ هذا الضعف في مستوى الاستعداد، يأتي في ظل أنّ احتمالية استعمال جهات معادية لإسرائيل أسلحة كيميائية غير تقليدية بات اليوم عالياً جداً.

وبحسب التقرير فإنّ تدني مستوى الجاهزية يتركز في الأساس في نقص الكمادات الواقية، حيث إنّ 60 بالمائة من الإسرائيليين فقط من يمتلكون كمادات واقية.

علاوة على ذلك، جدير بالذكر أنّ التقرير الذي أصدره مراقب الدولة العبرية، يوسف شابير، ذكر أنّ أكثر من 700 ألف مواطن إسرائيلي لا تتوفر لديهم ملاجئ خاصة، كما لا توجد في إسرائيل ملاجئ لحماية المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، فيما تعاني الملاجئ الإسرائيلية العامة الـ9600، والـ20000 الخاصة، من إهمال متواصل منذ حرب لبنان الثانية، فيما أعلنت بلدية تل أبيب أنّها بصدد تحويل عدد من مواقف السيارات تحت الأرض إلى ملاجئ عامة في حال الطوارئ.

الأيام، رام الله، 2016/10/5

٢. مركز الزيتونة: دراسة مقارنة بين عهدي مرسي والسيسي في الأمن والقضاء

أكدت دراسة صدرت مؤخراً عن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، أنّ جهازي الأمن والسلك القضائي في مصر عملاً على إضعاف وتقويض سلطة الرئيس مرسي، في المقابل قاما بدعم السلطة التي انقلبت عليه بقيادة عبد الفتاح السيسي.

وتأتي هذه الدراسة التي تحمل عنوان "إدارة الملف الأمني والقضائي" (هي الإصدار الرابع) ضمن سلسلة دراسات تصدر تباعاً، تحمل عنوان "مصر بين عهدي مرسي والسيسي.. دراسة مقارنة"، وتتناول الأوضاع السياسية والدستورية والأمنية والاقتصادية والإعلامية التي شهدتها مصر خلال عهد الرئيسين.

وأشارت إلى تحول "الحرية غير المسؤولة في عهد مرسي إلى فوضى تم استغلالها من أجل تنفيذ مخطط الانقلاب ودعم الثورة المضادة، في حين تميز عهد السيسي بعودة ممارسات الأجهزة الأمنية إلى سابق عهدها، كما شهد عهده حالات قتل واعتقال طالت آلاف المدنيين".

وتبيّن الدراسة -التي أعدها باسم القاسم وتحت إشراف وتحرير د. محسن محمد صالح- أن "مرسي" سمح لمعارضيه بالتظاهر والنزول إلى الشارع، على الرغم من أن العديد من التظاهرات كانت تهدف إلى إحراجه وإضعاف حكمه.

وأوضحت أن "التظاهرات الفئوية، التي يقوم بها قطاع عمالي معين بهدف تحقيق مصالحه الخاصة، برزت بشكل كبير في عهد مرسي، وقد عملت أركان الدولة العميقة، وكذلك المتضررون من حكم مرسي، على إنكائها وتأجيلها، بالإضافة إلى تفاقم أزمتي الوقود والكهرباء، اللتين أخذتا كأهم الذرائع لقلب الرأي العام على مرسي والانقلاب عليه".

رأي اليوم، 2016/10/4، موقع عربي، 21، 2016/10/5

٣. الحكومة تؤجل الانتخابات المحلية أربعة أشهر "لضمان إجرائها في يوم واحد بالمجالس كافة"

مندوبو "الأيام": قررت الحكومة، أمس، وبعد يوم من قرار محكمة العدل العليا، تأجيل إجراء انتخابات المجالس المحلية لمدة أربعة أشهر، وكلفت وزير الحكم المحلي بالتنسيق لتعيين لجان لتسيير الأعمال في المجالس المحلية.

وقالت لجنة الانتخابات المركزية إن قرار الحكومة "يأتي منسجماً مع توصياتها بتأجيل العملية برمتها مؤقتاً، بدلا من استكمال إجرائها في الضفة الغربية فقط، ما كان من شأنه تعميق الانقسام بين شطري الوطن ما يضر بالمصلحة العامة للشعب الفلسطيني".

وقال بيان صادر عن اجتماع الحكومة الأسبوعي الذي عقد أمس في مدينة الخليل إن مجلس الوزراء قرر "بالتشاور والتنسيق الكامل مع الرئيس محمود عباس، تأجيل إجراء انتخابات الهيئات المحلية في أرجاء الوطن كافة لمدة أربعة أشهر، على أن يتم العمل خلال هذه الفترة على توفير البيئة القانونية والقضائية الملائمة لضمان إجرائها في كافة المجالس المحلية الفلسطينية في يوم واحد".

وقرر المجلس تكليف وزير الحكم المحلي باتخاذ الإجراءات اللازمة للتنسيق لمجلس الوزراء بتعيين لجان لتسيير الأعمال في المجالس المحلية، نظراً لاستقالة عدد كبير من رؤساء وأعضاء مجالس الهيئات المحلية بهدف الترشح للانتخابات.

وقال البيان إن قراره "جاء التزاماً من الحكومة بالمصلحة العليا لشعبنا ووحدته، وحرصاً على تماسك بنيان مجتمعنا الفلسطيني ومستقبله، بما يليق بتضحيات شعبنا وشهادتنا الأبرار وأسرانا البواسل، وانطلاقاً من إيماننا بوحدة الوطن والأرض والشعب، ودولتنا الفلسطينية الواحدة التي لا تقبل القسمة والتقسيم وعاصمتها القدس الشريف".

وأضاف البيان: "ناقش مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية اليوم الثلاثاء، التي عقدها بمدينة الخليل، قرار محكمة العدل العليا بخصوص انتخابات هيئات المجالس المحلية. وأكد المجلس أن قرار الحكومة بإجراء انتخابات الهيئات المحلية في كافة أرجاء الوطن في يوم واحد هو حق دستوري واستحقاق قانوني، حيث تجري الانتخابات المحلية في جميع المجالس في يوم واحد، كل أربع سنوات بقرار يصدر من مجلس الوزراء، وإذا تعذر إجراء الانتخاب في يوم واحد، فمن حق مجلس الوزراء إصدار قرار بإجرائها على مراحل وفق ما تقتضيه المصلحة العامة".

الأيام، رام الله، 2016/10/5

٤. النائب العام الفلسطيني: انتقاد القرارات القضائية بشكل غير مهني يستوجب العقاب قانوناً

رام الله - وفا: أكد النائب العام الفلسطيني أحمد براك وجوب احترام دولة القانون، والمؤسسات، واستقلالية السلطة القضائية بشكل خاص، منوهاً إلى أن التعليق على القرارات القضائية، له أصوله، وضوابطه، وانتقاده، والتعليق عليها بشكل غير مهني، يشكل فعلاً، يستوجب العقاب عليها قانوناً. جاء ذلك على خلفية القرار الصادر عن محكمة العدل العليا في الدعوى رقم 2016/220، يوم أمس، والمتضمن بإجراء الانتخابات في كافة الهيئات المحلية في أرجاء الوطن، فيما عدا قطاع غزة. وأوضح براك في تصريح صحفي، اليوم الثلاثاء، أن محكمة العدل العليا هي صاحبة الاختصاص الأصلي بالنظر في الطعن المقدم من قبل المستدعين، وفقاً للقوانين السارية في فلسطين، ووفقاً للمبادئ القانونية المتعارف عليها محلياً، ودولياً، مؤكداً مبدأ استقلالية القضاء، وسيادة القانون، والبعد به عن كافة التجاذبات السياسية، ودعوة الجميع إلى احترام قرار المحكمة، وكافة قرارات المحاكم، كونها قرارات قضائية، وليست قرارات سياسية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/4

٥. المالكي: تحرك عربي على أربعة محاور بشأن القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة

عبد الرؤوف أرناؤوط: وصف رياض المالكي، وزير الخارجية، في حديث لـ "الأيام" اجتماع اللجنة الوزارية المصغرة بالجامعة العربية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية بأنه كان "مهماً

وحاسما" مشيرا إلى تكليف المجموعة العربية بالأمم المتحدة بإجراء مشاورات مكثفة حتى نهاية الشهر الجاري توطئة لتقديم مشروع قرار ضد الاستيطان إلى مجلس الأمن الدولي. ولفت المالكي النظر إلى أن اللجنة الوزارية المصغرة بالجامعة العربية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية كلفت المجموعة العربية بالأمم المتحدة بأربع مهمات وهي: الإعداد لتقديم مشروع قرار ضد الاستيطان وتفعيل طلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين والعمل على أن يكون العام 2017 هو عام إنهاء الاحتلال والمتابعة.

الأيام، رام الله، 5/10/2016

٦. حماس تؤكد وقفها إلى جانب السعودية في مواجهة قانون "جاستا"

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وقفها إلى جانب المملكة العربية السعودية في مواجهة قانون "جاستا" الأمريكي. ونبّه الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي مساء الثلاثاء، إلى أن القانون يسعى إلى النيل من سيادة السعودية. ودعا أبو زهري إلى تشكيل تحالف عربي إسلامي واسع في مواجهة المؤامرة التي تتعرض لها المنطقة.

موقع حركة حماس، غزة، 4/10/2016

٧. حماس تطالب باستكمال الانتخابات من حيث توقفت

غزة: طالبت حركة حماس، يوم الثلاثاء، باستكمال عملية إجراء الانتخابات المحلية، "من حيث توقفت"، مجددة رفضها قرار محكمة العدل العليا الفلسطينية القاضي بإجرائها في الضفة الغربية دون قطاع غزة. وقال سامي أبو زهري، الناطق باسم الحركة، خلال مؤتمر صحفي، عُقد في مدينة غزة: "تؤكد الحركة رفضها لهذا القرار، لأن محكمة العدل العليا غير مختصة بالطعون الانتخابية، كما أن هذا القرار يكرّس الانقسام".

وأضاف: "حماس تتمسك بخيار استكمال العملية الانتخابية من حيث توقفت في 8 من سبتمبر/ أيلول الماضي".

وأضاف أبو زهري: "قبول محكمة العدل العليا، باستكمال العملية في الضفة الغربية دون القدس، والتي كانت الحجة الأساسية لتجميد الانتخابات في الفترة السابقة، يؤكد على أن قرار المحكمة مُسيس". وحمل حركة "فتح" المسؤولية الكاملة عن تعطيل الانتخابات في قطاع غزة.

ودعا لجنة الانتخابات المركزية، إلى التمسك باستكمال العملية الانتخابية في موعدها المحدد.
فلسطين أون لاين، 2016/10/4

٨. حماس تدعو إلى حراك وطني لمواجهة غطرسة وتفرد فتح

أدانت حركة حماس قمع أجهزة أمن السلطة للمسيرة الجماهيرية التي نظمتها الجبهة الشعبية بمرام الله. واعتبر الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي مساء الثلاثاء، أن عملية القمع والبلطجة في شوارع الضفة هي نتاج طبيعي لحالة التحريض التي تمارسها حركة فتح وبياناتها التهديدية للقوى الوطنية والتي كان آخر أمثلتها اليوم. وأكد أبو زهري دعوة حماس إلى حراك وطني حقيقي في مواجهة حالة الغطرسة والتفرد التي تمارسها حركة فتح على الساحة الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/10/4

٩. "الشعبية" تدين فضّ فعالية معارضة للرئيس عباس بمرام الله

غزة-الأناضول: أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فضّ وقفة سلمية نظمت مساء الثلاثاء في مدينة رام الله بالضفة الغربية، احتجاجاً على مشاركة الرئيس محمود عباس، بمراسم جنازة الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز. وحملت الجبهة الشعبية الرئيس عباس المسؤولية الكاملة عمّا وصفته بـ"اعتداء أجهزته الأمنية على المشاركين في الفعالية"، ووصفت الاعتداء بـ"الهمجي". وقالت في بيان لها، وصل "الأناضول" نسخة منه: إقدام عناصر من الأجهزة الأمنية بلباس مدني، وبعض البلطجية على الاعتداء بالضرب على مجموعة من الشبان والفتيات تطور خطير في ممارسات أجهزة أمن السلطة ضد أبناء شعبنا. وطالبت الجبهة بإنزال أشد العقوبة بحق كل المتورطين بهذا الاعتداء ومن أعطوا الأوامر لارتكابه.

القدس العربي، لندن، 2016/10/5

١٠. القواسمي خلال مسيرة دعماً لعباس في رام الله: حركة فتح واحدة وموحدة تقف خلف عباس

رام الله -وفا: خرج مئات المواطنين بمرام الله أمس، في مسيرة دعم للرئيس محمود عباس، جابت شوارع المدينة وسط هتافات تؤكد وحدة حركة فتح في مواجهة المؤامرات التي تستهدف المشروع الوطني.

وقال الناطق باسم حركة فتح أسامة القواسمي: إن هذا الجمع الحاشد من المواطنين وأبناء حركة فتح يؤكد رسالة واحدة، أن الحركة واحدة وموحدة تقف خلف الرئيس القائد العام للحركة ورئيس الشعب الفلسطيني في ظل المؤامرات والضغط التي تتعرض لها القضية الفلسطينية، وأن صوت أبناء فتح يحمل رسالة بأنها عصية على الانكسار ولها بوصلة واحدة عنوانها فلسطين الدولة والقدس العاصمة والوحدة الوطنية أساس العبور للهدف.

وشدد أمين سر إقليم حركة فتح في رام الله والبيرة موفق سحويل، أن هذه المسيرة دعم للشرعية الفلسطينية ووقوف في وجه كل من يحاول الانقضاض أو تغيير مسار بوصلة حركة فتح، وأن الحركة ستبقى صمام الأمان للمشروع الوطني وصولاً للاستقلال والحرية.

بدوره أكد الناطق الإعلامي في إقليم رام الله والبيرة حسين حمائل، أن «هناك حملة من المتربصين للرافضين للاحتلال ولأميركا، وهذا ما أظهرته الأدوات التي وصفها بالرخيصة في استهداف شخص الرئيس محمود عباس، ولكن الحقيقة أنهم من خلال ذلك يريدون استهداف المشروع الوطني برمته». وقال مسؤول ملف الشبيبة والنشاط في الإقليم وضاح خميس: نحن والرئيس في نفس الخندق ونثق بجهده الدبلوماسي والسياسي الذي يندرج في سياق مراحل تاريخ الحركة في المزج بين الدبلوماسية والمقاومة.

الأيام، رام الله، 2016/10/5

١١. هرتزوج ينفي تحقيق أي تقدم في المفاوضات مع الليكود

أحمد دراوشة: نفي رئيس كتلة المعسكر الصهيوني الإسرائيلي إسحاق هرتزوج، مساء يوم الثلاثاء، أن تقدماً طراً على المفاوضات بينه وبين رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال عطلة رأس السنة العبرية، التي تنتهي اليوم.

لكن هرتزوج رفض، خلال تصريحاته للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلية، الالتزام بعدم دخول في حكومة تحت رئاسة نتنياهو حتى الانتخابات المقبلة، قائلاً «أنا لا أتعامل مع الالتزامات، أنا أعرف أن هناك من يريد مني أن ألتزم بألا أدخل في حكومة وحدة مع نتنياهو، لكنني لن ألتزم لأنني مسؤول، في الغالب الأعم، نتنياهو يفضل مصلحته الشخصية على المصلحة الإسرائيلية، بينما أنا أفضل العكس». واتهم هرتزوج غاضباً من سرّب أبناء الاتفاق مع نتنياهو بأنهم يريدون أن يفككوا المعسكر الصهيوني.

عرب 48، 2016/10/4

١٢. النائب يوسف جبارين يدعو "إسرائيل" للكف عن تعليم العربية باعتبارها "لغة العدو"

الناصرة - القدس العربي: دعا النائب يوسف جبارين (المشتركة) وزارة التعليم الإسرائيلية لتعليم لغة الضاد من منظار مدني بدلا من الأمني واعتبارها «لغة العدو».

وقدم جبارين في بداية محاضرتة في معهد «فان لير» في القدس، خلفية عن المكانة القانونية للغة العربية في إسرائيل، مشيراً إلى مكانتها في القانون الانتدابي الذي تبنته إسرائيل وينص على حمايتها ضمن بنود قرار التقسيم من عام 1947، مؤكداً انه اعتماداً على هذين المصدرين فإن إسرائيل يجب أن تُعتبر من الناحية القانونية والدولية كدولة ثنائية اللغة. وقال إن إسرائيل تبنت على أرض الواقع، سياسة أحادية اللغة أي اللغة العبرية على حساب العربية، لغة البلاد الأصلية، وذلك يشمل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وفي مجمل الحيز العام. وشدد على أن أي تعامل مع اللغة العربية يجب أن يكون من المنظار المدني الديمقراطي وليس من المنظار الأمني العنصري الذي يرى بالعربية «لغة العدو»، موضحاً أن السعي «للسيطرة اللغوية» على العربية في المجتمع اليهودي ما زال يأتي من باب تكريس السيطرة على العرب، وليس من باب المواطنة المشتركة.

القدس العربي، لندن، 2016/10/5

١٣. "يديعوت أحرونوت": الوحدة "8200" تمتلك قوة ميدانية تعمل بسريّة وترصد "حزب الله" وحماس

حلمي موسى: كشف موقع «يديعوت احرونوت» الإلكتروني النقاب عن أن وحدة جمع المعلومات الاستخبارية عبر الشبكات، المعروفة باسم «8200»، في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تستخدم وحدات مُقاتلة لها تعمل جنباً إلى جنب ميدانياً مع الوحدات الحربية الأخرى. وأشار الموقع إلى أن قوة ميدانية تابعة لهذه الوحدة تعمل بسريّة تامّة، ومن دون اسم وتحت غطاء كثيف من السرية، لرصد «حزب الله» و «حماس» والمنظمات الجهادية المُناوئة لإسرائيل.

وبحسب تقرير موقع «يديعوت» الإلكتروني، فإن القوة المُقاتلة التابعة للوحدة الاستخبارية «8200» تأسست فقط قبل خمس سنوات، وهي لا تحمل حتى الآن اسماً، ولا تملك إشارة خاصة بها.

وتلقّى أفراد هذه القوة تدريبات في معسكر جمع المعلومات القتالية في وادي عربا، وبعد ذلك يتلقون تأهيلاً خاصاً وفق الميول: استخدام وسائل الإشارة في مناطق القتال، جمع وتحليل سريع للمواد الاستخبارية من العدو، وممثلين للوحدة 8200 في المقرات القيادية الأمامية للفرقة أو اللواء. ويعمل في صفوف هذه القوة «مستعربون»، تخصصوا في قراءة وفهم اللغة العربية وفق مختلف اللهجات تبعاً للمنطقة التي تعمل فيها القوة. وتعمل إلى جانب استخبارات الإشارة، استخبارات الأفراد والتي

تُسمّى في إسرائيل «الوحدة 504». والذراع الثالث للاستخبارات العسكرية هي وحدة جمع المعلومات الظاهرية لإكمال الصورة الاستخبارية. ويتحدّث التقرير عن حماسة أفراد القوّة والوحدة الاستخبارية على الرغم من أنهم لا يحملون اسماً. ويرى أفرادها أنها ليست كتيبة وإنما قوّة خاصّة، تحوي العديد من الطواقم المتخصّصة، ويبلغ تعدادها بضع مئات لكنّها لا تُكَمّل كتيبة. وهذه القوة لا تقبل أفراداً يُريدون الانضمام لها، وإنما هي من تسعى وراء ضمّ من تريد. وجنودها في الغالب ممن يمتلكون مزايا الضباط. وتسعى هذه القوة الاستخبارية لأن تُعزّز أمجاد «الوحدة 8200» ومحاربة إسرائيل لأعدائها. تجدر الإشارة إلى أن «الوحدة 8200» تمتلك العديد من القواعد، لكن أبرزها القاعدة الاستخبارية في جبل الشيخ والتي تُوفّر لإسرائيل معلومات جوهرية عن المنطقة العربية. ولكن مقرّ قيادة الوحدة هو في «جليلوت»، حيث يُوجد المركز التقني أيضاً. لكن قرب «كيبوتس أوريم» في النقب، وبمساعدة أميركية، أنشئت إحدى أكبر قواعد التنصّت في العالم.

السفير، بيروت، 5/10/2016

١٤. القناة العاشرة تكشف السر الذي أفشاه نتنياهو وحظرتة الرقابة

القدس: كشف موقع القناة العبرية العاشرة، أمس، عن السر الذي أفشاه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام أعضاء حزب الليكود الأسبوع الماضي. ونقل الموقع عن جهات في الليكود كانت بالاجتماع أن تنظيم «داعش» في سيناء أطلق منذ فترة ليست بالطويلة صاروخا باتجاه طائرات هليكوبتر عسكرية إسرائيلية، مشيراً إلى أن الرقابة تقرض حظرا على الحادثة.

الأيام، رام الله، 5/10/2016

١٥. اعتقال 37 عاملاً فلسطينياً في وسط الأراضي المحتلة

القدس: اعتقلت قوات ما يسمى "حرس الحدود" في جيش الاحتلال أمس 37 عاملاً فلسطينياً، بحجة عدم حيازتهم تصاريح دخول إلى إسرائيل، وفقاً لما نشرته المواقع العبرية. وأشارت هذه المواقع إلى أنه جرى اعتقال العمال الفلسطينيين في موقع جرى إعداده من قبلهم داخل منطقة زراعية وسط إسرائيل، وعثر كذلك على أدوات ومواد "فرشات وأغطية ومواد غذائية" تفيد بأنهم ينامون في هذا الموقع.

وجرى تحويل العمال الفلسطينيين إلى التحقيق لدى الشرطة الإسرائيلية، مشيرة هذه المواقع إلى أن ما يقارب من نصف العمال الفلسطينيين المعتقلين هم فتية أعمارهم تتراوح بين 16 إلى 17 عاما.
الأيام، رام الله، 2016/10/5

١٦. تفاقم أزمة الوقود والكهرباء في غزة

غزة -فتحي صباح: يعاني قطاع غزة من أزمة انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة جداً مع حصول إرباكات على خطوط الكهرباء الإسرائيلية والمصرية، وعدم إدخال وقود لمصلحة محطة الكهرباء الوحيدة بسبب إغلاق معبر كرم أبو سالم، المعبر التجاري الوحيد في القطاع. كما يشهد القطاع منذ مساء الاثنين، أزمة وقود خانقة ونقصاً كبيراً في جميع أنواع المحروقات، إثر إغلاق المعبر، ما أدى إلى إغلاق غالبية محطات الوقود نتيجة عدم توافر الوقود لديها، فيما تشهد المحطات التي لديها كميات محدودة ازدحاماً شديداً من السائقين والمواطنين.

الحياة، لندن، 2016/10/5

١٧. قرايع يطالب برعاية الجامعة العربية لمؤتمر دولي للأسرى.. وترشيح مروان البرغوثي لجائزة نوبل

غزة - أشرف الهور: طالب رئيس هيئة الأسرى والمحررين الفلسطينيين الوزير عيسى قراقع، بدعم عربي فاعل لقضية الأسرى في سجون الاحتلال، وعقد مؤتمر دولي ترعاه جامعة الدول العربية، وكذلك دعم ترشيح الأسير مروان البرغوثي لجائزة "نوبل للسلام"، وذلك في ظل الكشف عن تصعيد قوات الاحتلال من عمليات الاعتقال خلال "انتفاضة القدس" الحالية، واعتقالها أكثر من ثمانية آلاف فلسطيني. جاء ذلك خلال لقاء مع الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط في مقر الجامعة في العاصمة المصرية القاهرة.

وحسب بيان لهيئة الأسرى تلقت "القدس العربي" نسخة منه أطلع قرايع الأمين العام على واقع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وسلمه تقريراً مفصلاً حول الانتهاكات التي تمارس بحقهم من قبل سلطات الاحتلال.

وطالب خلال اللقاء بـ"دور عربي فاعل لدعم قضية الأسرى وحريتهم، وتفعيل دور المجموعة العربية في تحرير الأسرى على المستوى الدولي، في سبيل توفير الحماية الدولية للأسرى وفق القانون الدولي".

وطالب بدعم عربي مالي لصندوق دعم الأسرى المحررين الذي أقر في مؤتمر الأسرى في العراق عام 2012، وذلك في مجال المشاريع الصغيرة وتمكين الأسرى من الاندماج في المجتمع والعيش بكرامة.

القدس العربي، لندن، 2016/10/5

١٨. الخليل تتصدر أحداث انتفاضة القدس في ذكراها الأولى

الخليل - خاص / فلسطين أون لاين: يبدو أنه لم يكن من قبيل العبث إطلاق النشطاء الفلسطينيين اسم "مدينة الغضب الفلسطيني" و"عاصمة المقاومة" على محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، والتي استشهد نحو 77 من أبنائها في انتفاضة القدس الجارية منذ مطلع تشرين الأول/أكتوبر الماضي، فيما كانت الأكثر تعداداً لنقاط التماس التي قاربت على 100 نقطة خلال الانتفاضة.

ويرى المحلل السياسي هشام الشرياتي في حديثه لصحيفة "فلسطين"، أنّ مدينة الخليل كانت مدينة محورية في انتفاضة القدس، ناهيك عن عشرات النقاط العسكرية فيها، وشكلت عبر أيام الانتفاضة الاحتكاك اليومي الميداني مع المواطن، والتي تركت نوعاً من الإذلال اليومي للمواطنين من خلال الاحتجاز والتفتيش.

فلسطين أون لاين، 2016/10/4

١٩. الاحتلال يعزل القدس واقتحامات لبلدات نابلس

القدس المحتلة - "بترا": تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي حصارها المشدد لمدينة القدس المحتلة لليوم الثالث على التوالي، تزامناً مع عيد رأس السنة العبرية الذي انتهى مساء أمس الثلاثاء، على ما أفاد مركز معلومات وادي حلوة بسلوان.

وكان الاحتلال فرض إغلاقاً شاملاً على محافظات الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة أول من أمس، تزامناً مع بدء موسم الأعياد اليهودية الذي يستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

واقترحت قوات الاحتلال عدة بلدات في محافظة نابلس، تركزت في قريوت وسبسطية وحوارة، لتأمين حركة المستوطنين في ظل الأعياد اليهودية. وداهمت قوات الاحتلال فجر أمس بلدة قريوت جنوب نابلس، وتمركزت في عدة حارات قبل أن تتسحب باتجاه مستوطنة شيلو.

وفي سياق آخر، أفاد مواطنون أن عشرات المستوطنين أقاموا حفلات وطقوساً تلمودية استفزازية في منطقة نبع "سيلون" المسيطر عليه من الاحتلال منذ عدة سنوات والواقعة ضمن أراضي قريوت.

وعلى صعيد متصل ما تزال أعداد كبيرة من دوريات الاحتلال تتواجد في محيط بلدة سبسطية شمال نابلس، لتأمين زيارات المستوطنين الاستفزازية إلى البلدة في إطار الأعياد اليهودية. وأفاد مواطنون أن نحو 10 دوريات للاحتلال تكاد لا تفارق البلدة منذ عدة أيام، وتتمركز في بعض الأحيان في منطقتي البيادر وساحة الأعمدة.

الرأي، عمّان، 5/10/2016

٢٠. مركز أسرى فلسطين للدراسات: 450 اعتقال بينهم 13 امرأة و75 طفلاً في أيلول

قاسم بكري: واصل الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي عمليات الاقتحام للمناطق الفلسطينية ومداومة المنازل وتفتيشها، واستمر في حملات الاعتقال التعسفية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، حيث رصد مركز أسرى فلسطين للدراسات 450 حالة اعتقال من بينهم 75 طفلاً قاصراً، و13 امرأة وفتاة.

عرب 48، 5/10/2016

٢١. "الإسلامية المسيحية" تحذر: سباق صهيوني لتهويد الأقصى وإحاطته بالكُسن

حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، من شروع سلطات الاحتلال، ببناء كنيس "جوهرة إسرائيل" في حي الشرف، في قلب البلدة القديمة بالقدس، على بعد 200 متر غربي المسجد الأقصى المبارك.

وقالت الهيئة في بيانٍ يوم الثلاثاء، إن "إسرائيل" تعمد إلى تطويق المسجد المبارك بسلسلة من الكُسن والحدائق التوراتية لتهويده.

ومن جهته، أشار الأمين العام للهيئة الدكتور حنا عيسى أن الكنيس سيقام على أنقاض وقف إسلامي وبناء تاريخي من العهد العثماني والمملوكي، وتبلغ المساحة البنائية الإجمالية له نحو 1400 متر مربع، وسيتألف من ست طبقات، مؤكداً سعي سلطات الاحتلال لنشوية المشهد العام للمدينة المحتلة، وإخفاء المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة.

وأشار إلى أن كنيس "جوهرة إسرائيل" المزعم سيكون الكنيس الثاني من حيث الضخامة والعلو في القدس القديمة بعد "كنيس الخراب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 5/10/2016

٢٢. القدس: 73 مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى بـ "الفترة الصباحية"

القدس المحتلة - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير ولاء عيد: اقتحم عشرات المستوطنين صباح يوم الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، وسط تشديدات إسرائيلية على أبوابه. وذكرت مراسلة "قدس برس"، أن 73 مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى من "باب المغاربة" وتجوّلوا في باحاته، وسط انتشار لعناصر الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المدججة بالسلاح. وأضافت أن شرطة الاحتلال، شددت من إجراءاتها على أبواب المسجد الأقصى، ودققت في هويات (البطاقات الشخصية) الشبان والنساء أثناء دخولهم للصلاة. وأشارت إلى أن عناصر من الشرطة الإسرائيلية اقتحموا مصلى قبة الصخرة المشرفة، وتجوّلوا فيه، كما قاموا بالتصوير من الداخل.

قدس برس، 2016/10/4

٢٣. المنصف المرزوقي: دول عربية تشارك "إسرائيل" في حصارها لغزة

غزة - رنا الشرافي: قال الرئيس التونسي السابق، المنصف المرزوقي، إن "الصهاينة ليسوا وحدهم من يحاصرون قطاع غزة .. بل هناك من يشاركونهم من أبناء جلدتنا"، وذلك في إشارة لدول عربية، مؤكدا في الوقت ذاته، استمرار بلاده في المشاركة في تسيير قوافل مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة، حتى رفع الحصار الظالم والجائر عنه. وشدد المرزوقي، خلال كلمة له، عبر الفيديو كونفرانس، الثلاثاء 4-10-2016، في المؤتمر العلمي الذي عقده الجامعة الإسلامية تحت عنوان "التحولات الموضوعية في القضية الفلسطينية بعد أوسلو"، على حق نحو مليوني فلسطيني بغزة في العيش بحياة كريمة كباقي شعوب العالم. ورفض المرزوقي أي تدخل عربي في الشأن الفلسطيني الداخلي، وقال: "أهل مكة أدرى بشعابها والصدع الموجود بينهم يجب أن يتم رأبه وهذه مسؤولية الجميع"، معتبرا هذا المؤتمر بأنه جزء من المقاومة الثقافية للاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2016/10/4

٢٤. محمد علوش زعيم "جيش الإسلام": نحن غير معنيين بالقتال ضد "إسرائيل"

بيروت . "رأي اليوم": قال محمد علوش زعيم جيش الإسلام في مقابلة أجراها موقع "بلومبرغ" إن منظمته غير معنية بقتال ضد إسرائيل.

وشدد على أن عدد القتلى في النزاع الإسرائيلي - العربي أقل بما لا يُقاس من عدد القتلى على يد النظام السوري. واعتبر أنه من ناحية جيش الإسلام، فإن الهدف الوحيد هو التخلص من "النظام وأذنبه".

وأثنى علوش خلال المقابلة على المساعدات الغذائية والطبية التي تمنحها إسرائيل (المقصود شحنات المواد الغذائية التي نقلتها إسرائيل لسكان الجنوب السوري) والمشفى الميداني الذي تشغله إسرائيل في أرضها من أجل معالجة الجرحى السوريين.

رأي اليوم، لندن، 2016/10/4

٢٥. "الرباعية العربية" تؤكد أهمية التنسيق مع فرنسا لعقد المؤتمر الدولي

رام الله - فادي أبو سعدى: أكدت اللجنة الوزارية الرباعية العربية المعنية بالتحرك لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية أهمية مواصلة الاتصال والتنسيق مع الجانب الفرنسي بشأن دعم مبادرته لعقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية العام الحالي، بهدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وفق إطار زمني محدد.

وطالبت الرباعية العربية في بيان صدر عنها في ختام اجتماع عقده برئاسة وزير الخارجية سامح شكري من المجموعة العربية في نيويورك بدء التشاور لتحريك الموقف الدولي لدعم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بما في ذلك التحرك في إطار مجلس الأمن والتداول لتحديد عناصر مشروع قرار يمكن تقديمه إلى مجلس الأمن خاصة حول الاستيطان الذي يشكل عقبة أساسية في طريق السلام وحل الدولتين والزام إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال بوقف وإنهاء هذه السياسة الاستعمارية المنهجية والمتصاعدة.

وأوصى الوزراء المشاركون في الاجتماع بتقديم تقرير مفصل حول نتائج تلك المشاورات للجنة في نهاية أكتوبر/ تشرين الحالي ليتسنى اتخاذ القرار الملائم في هذا الصدد. كما طلبت من المجموعات العربية لدى الدول المؤثرة إجراء مشاورات مماثلة.

وأوصت اللجنة في بيانها الختامي بمتابعة انضمام دولة فلسطين للأمم المتحدة كعضو كامل العضوية. وطالبت الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط بمتابعة هذه المواضيع وتقديم تقرير بشأنها إلى الدورة القادمة لمجلس الجامعة.

القدس العربي، لندن، 2016/10/5

٢٦. تعمق الأزمة بين إدارة الأونروا واتحاد الموظفين العرب

غزة - حسن جبر: تعمقت الأزمة بين اتحاد الموظفين العرب وإدارة وكالة "الأونروا" بعد أن وصلت المباحثات بينهما إلى طريق مسدود.

وقالت مصادر متعددة لـ"الأيام"، أمس، إن اجتماعاً عقد، أول من أمس، بين الاتحاد والأونروا فشل في إيجاد حلول للقضايا العالقة بين الطرفين؛ ما دفع الاتحاد إلى الإعلان عن اجتماع موسع للعاملين في "الأونروا" يوم غد الخميس لتدارس الخطوات التي يمكن اتخاذها في حال استمرت الأزمة.

فيما قال مدير عمليات الأونروا في الضفة الغربية سكوت أندرسون، في بيان أمس، إنه منفتح للحوار المستمر مع اتحاد العاملين المحليين للعمل من أجل حل الخلافات، لافتاً إلى أن الإدارة قد قدمت اقتراحاً لاتحاد العاملين المحليين لتسوية الوضع.

من جهته، لم يستبعد أمين سر الاتحاد يوسف حمدونة، في تصريحات صحافية أن يلجأ العاملون في الأونروا إلى إعلان العصيان الإداري الشامل.

وأعلن حمدونة عن إضراب اليوم الأربعاء يشمل ثلاثة مقرات إدارية للأونروا في غزة والشيش جراح بالقدس، لافتاً إلى أن الإضراب لن يشمل المدراس والعيادات الصحية مشيراً إلى أن إغلاق المقرات الإدارية يأتي تنديداً بسياسية التقليل التي تتبعها "الأونروا".

وكانت القوى الوطنية الإسلامية واللجان الشعبية ومجلس أولياء الأمور واتحاد الموظفين عقدت اجتماعاً تقييماً لبحث الإجراءات التي اتخذها إدارة وكالة الغوث الدولية "الأونروا" بتقليل خدماتها بحق العاملين والموظفين العاملين لديها في الأراضي الفلسطينية والخارج.

وأكد المجتمعون أن التقليل المستمر بالخدمات في مجالي التعليم والصحة تسير بشكل متدرج، ووفق خطة مدروسة بهدف تقليل الخدمات وصولاً إلى إنهائها للقضاء على مستقبل اللاجئين العاملين في الوكالة الدولية منذ عقود من الزمن.

من جهتها، أعربت "الأونروا" في بيان أمس عن أسفها "لأن نزاع العمل الجاري للموظفين يمكن أن يكون له تأثير على تمكنها من توفير الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين".

وأشار البيان إلى أن اتحاد العاملين المحليين في الوكالة (ASU) في الضفة الغربية أصدر سلسلة من البيانات للموظفين حول إجراءات نزاع العمل.

وطالب في بيانه الأخير بأن يقوم الموظفون في الوظائف الميدانية الرئيسية بما في ذلك أخصائيو التعليم والعاملون الاجتماعيون ومهندسو المواقع ومراقبو برنامج المال مقابل العمل، ومشرفو الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي بتعليق الزيارات الميدانية.

الأيام، رام الله، 2016/10/5

٢٧. مجلس طلبة جامعة تشيلي يؤيد مقاطعة "إسرائيل"

رام الله . «الأيام»: أيد مجلس طلبة جامعة البابوية الكاثوليكية في تشيلي بالأغلبية قراراً ينص على دعم حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) ومطالبة الجامعات بإلغاء اتفاقياتها مع الجامعة العبرية في القدس المحتلة ومعهد إسرائيل للتكنولوجيا «التخنيون» المشاركين في انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي.

وأوضحت حركة المقاطعة في بيان صحفي صدر عنها أمس، أن منظمة التضامن مع فلسطين في الجامعة (OSP UC) قدمت مقترح القرار وصادق عليه مجلس الطلبة بنسبة 37 صوت نعم ومعارضة 2 وامتناع 20.

تعد جامعة تشيلي البابوية الكاثوليكية واحدة من أقدم الجامعات في تشيلي وأحد أبرز المؤسسات التعليمية المعترف بها في أمريكا اللاتينية يتكون مجلس الطلبة فيها من 72 ممثلاً منتخباً عن جميع التخصصات والكليات، كما ويضم قيادة اتحاد طلبة جامعة تشيلي أيضاً.

الأيام، رام الله، 2016/10/5

٢٨. بنك إيرلندي يغلق حسابات حملة مناهضة للاحتلال الإسرائيلي

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: أغلق بنك إيرلندا حسابات بنكية خاصا بحملة التضامن الفلسطينية-الإيرلندية، الداعمة للقضية الفلسطينية، في إطار حملة ضد حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) بدأتها إيرلندا وإيرلندا الشمالية منذ شهر أيلول الماضي، وفقا لما نقل موقع "جيروسالم بوست"، أمس الإثنين.

ورفض المتحدث باسم البنك الإجابة عن تساؤلات الموقع في هذه القضية، علما أن حملة التضامن الفلسطينية-الإيرلندية تملك حسابات في هذا البنك منذ 15 عاما.

وأكد موقع "RTE" الإيرلندي أن البنك أغلق حسابات قامت بتحويل أموال لحسابات في الأراضي الفلسطينية، الأمر الذي قد يشكل مخاطر عالية"، وفق قوله، ما دفع الحملة لفتح حساب جديد في بنك "Allied Irish Banks".

ويدور الحديث عن أموال تم تحويلها من هذه الحسابات إلى مصنع في الضفة الغربية، يعمل على صناعة الأوشحة، وتعود عائداتها لصالح دعم حملات تضامن مع الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2016/10/4

٢٩. الأونروا تصرف 3.3 مليون دولار للمتضررين من حرب غزة

غزة: أعلنت وكالة "الأونروا"، مساء يوم الثلاثاء، عن بدء صرف 3.3 مليون دولار أمريكي لصالح المتضررين من حرب غزة.

وأوضحت الأونروا في بيان لها، أنه سيتم توزيع مبلغ (1.6 مليون دولار) على أعمال إعادة الإعمار، ومبلغ (1.7 مليون دولار) على أعمال إصلاح المساكن المدمرة بشكل بالغ. وأشارت إلى أن الأموال ستصل إلى ما مجموعه 588 عائلة لاجئة من مختلف أنحاء قطاع غزة، وستتمكن العائلات من الحصول على المساعدة عبر البنوك المحلية خلال هذا الأسبوع.

القدس، القدس، 2016/10/4

٣٠. واشنطن تندد بقرار الحكومة الإسرائيلية بناء 98 وحدة استيطانية جديدة

واشنطن-سعيد عريقات: قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية إليزابيث تروودو الاثنين، أن حكومتها قلقة جداً من التقارير التي أشارت إلى أن الحكومة الإسرائيلية ماضية في بنا مستوطنة "بؤرة" نائية في شمال الضفة الغربية المحتلة وذلك لاستيعاب مستوطني المستوطنة غير الشرعية "أمونا".

وقالت تروودو رداً على سؤال وجهته "القدس" دوت كوم، بخصوص تقارير عن نية إسرائيل بناء هذه المستوطنة الجديدة "إننا إذ نعبر عن بالغ قلقنا بصدد التقارير المتعلقة بقرار الحكومة الإسرائيلية للمضي قدماً بخطط بناء وحدات سكنية استيطانية".

وأضافت تروودو "لا زلنا في طور جمع المعلومات عن تفاصيل هذا الموضوع، ولكننا نريد أن نوضح بشكل جلي، كما فعلنا دائماً، إننا نعارض بشدة خطوات كهذه، كون أننا مقتنعون بأن هذه الخطوات تأتي بنتائج عكسية لقضية السلام" في إشارة إلى حل الدولتين الذي تتبناه الولايات المتحدة.

وفي قضية متصلة قالت تروودو في ردها على سؤال القدس بخصوص قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي إجبار المواطنين الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة هدم منازلهم بحجة عدم امتلاك الرخص المطلوبة للبناء "كما قلنا دائماً في السابق (بشأن هدم البيوت الفلسطينية) نطلب من

الأطراف الابتعاد عن اتخاذ الخطوات التي من شأنها أن تعزز التوتر وتعرقل جهود السلام، واتخاذ خطوات تعزز بيئة للتقدم نحو السلام".

القدس، القدس، 2016/10/4

٣١. مرشحة بلغارية لمنصب أمين عام الأمم المتحدة: سأعمل على جمع الطرفين الفلسطيني

والإسرائيلي

نيويورك (الأمم المتحدة) . «القدس العربي»: تحدثت البلغارية كريستالينا غورغييفا، المرشحة لشغل منصب الأمين العام للأمم المتحدة، الاثنين، أمام الجمعية العامة، مستهلة كلمتها بالإقرار بتأخرها في اللحاق بركب المرشحين السابقين الذين أعلنوا ترشحهم باكراً، وأشارت إلى أنها كانت تفضل المثل أمام الجمعية العامة في وقت أبكر، خاصة وأن «سيرتها الوظيفية تتسم بالشفافية والانفتاح». وغورغييفا هي البلغارية الثانية التي تدخل السباق للوصول إلى منصب الأمين العام بعد إيرينا بوكوفا التي تشغل الآن منصب المدير العام لمنظمة اليونسكو. إلا أن حظوظ بوكوفا بدأت تتضاءل بسبب الموقف السلبي غير المعلن للولايات المتحدة حيث أبدت امتعاضاً من مواقفها من دعم انضمام فلسطين لمنظمة اليونسكو.

وتشغل غورجييفا حالياً منصب المفوض الأوروبي لشؤون الميزانية والموارد البشرية. وكانت أيضاً المسؤولة عن المساعدات الإنسانية وإدارة الحماية المدنية التابعة للمفوضية الأوروبية وشغلت عدداً من المناصب في البنك الدولي.

وقد تلقت العديد من الأسئلة وكان من بينها سؤال «القدس العربي» حول كيفية التعامل مع دولة تنتهك القانون الدولي صباح مساء «فقد تحدث كل أمين عام سابق ومجلس الأمن والجمعية العامة ومحكمة العدل الدولية عن لا شرعية بناء المستوطنات ومع هذا تصر إسرائيل على الاستمرار في هذه الممارسة التي تنتهك القانون الدولي فكيف ستتعامل السيدة غورجييفا فيما لو انتخبت أمينا عاما للمنظمة الدولية؟»

قالت غورجييفا بصوت حذر ومتقطع «هذا الصراع ما زال مستمرا منذ وقت طويل وهو يؤثر على الشعوب المعنية والمنطقة والعالم. لم يتم حل هذا الصراع رغم أن ثمانية أمراء عامين دعموا الحل السياسي دون جدوى. بالنسبة لي لن أراجع أو آخذ مقعدا خلفيا في بذل مزيد من الجهود للتقدم في هذا المجال وإحضر الطرفين لحل الأزمة بدون الطرفين الأساسيين لن يكون هناك حل. وهذا هو دور الأمين العام ودور المجتمع الدولي». وتابعت «القدس العربي» متسائلة حول رأي غورجييفا في

الحل القائم على الدولتين فقالت إن حل الدولتين هو أحد الخيارات التي تم التوافق حولها كحل ممكن ولكن للأسف لم نصل إلى هناك ولكننا سنتابع بشيء من الأمل والإصرار». وتعليقا على إجابتها صرح الصحافي المعتمد لدى الأمم المتحدة أحمد فتحي ردا على سؤال «القدس العربي» حول إجابتها: «اتسم جوابها بالجبن والتردد والسطحية لأنها تعرف أن كل كلمة قد تتفوه بها قد تكلفها المنصب بعد أن أخذت درسا من بنت بلدها إيرينا بوكوفا».

القدس العربي، لندن، 2016/10/5

٣٢. واشنطن تدعو السفن المتوجهة إلى غزة للالتزام بتعليمات إسرائيل لضمان السلامة

واشنطن-الأناضول: دعت وزارة الخارجية الأمريكية سفن كسر الحصار المتوجهة إلى قطاع غزة إلى «الاستجابة لتعليمات» السلطات الإسرائيلية «من أجل ضمان سلامة» ركابها، مجددة التحذير لرعاياها من «مخاطر السفر إلى غزة والضفة الغربية وإسرائيل».

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر، في الموجز الصحفي الثلاثاء: «نتمنى أن يستجيب مشغلو قادة السفن لتعليمات السلطات الإسرائيلية من أجل ضمان سلامة وأمن ركابها بأفضل طريقة ممكنة».

وأضاف تونر أن بلاده تؤكد «على الحاجة إلى الدعم الدولي لغزة وتعافيتها (..) لكن هناك طرق أخرى مرخصة ومقبولة من قبل الحكومة الإسرائيلية، يمكن من خلالها إيصال مساعدات إلى القطاع».

وحذر تونر أي مواطن أمريكي على سطح أي من السفن المبحرة إلى غزة من «أن وزارة الخارجية قد أصدرت تحذيراً من السفر إلى إسرائيل والضفة الغربية وغزة، ونصيحتنا القديمة هي أن يبقى المواطنون الأمريكيون خارج غزة بشكل كامل بسبب تلك المخاوف».

القدس العربي، لندن، 2016/10/5

٣٣. أحزاب مغربية تتهافت على ضم سلفيين

الرباط - أ ف ب، رويترز: تهافت أحزاب مغربية عدة أخيراً من أجل ضم عشرات السلفيين إلى صفوفها وترشيح بعضهم إلى الانتخابات البرلمانية المقررة يوم الجمعة المقبل، في عودة لافتة لهؤلاء إلى اللعبة السياسية وفق مسار سياسي باشره القصر الملكي منذ سنوات.

ولا يتجاوز عدد السلفيين المرشحين إلى الانتخابات العشرات من أصل حوالي 7 آلاف مرشح إلى الانتخابات. وكان ترشيح «حزب العدالة والتنمية» الإسلامي الذي يقود التحالف الحكومي للشيخ

حماد القباح في أرقى أحياء مراكش، الوجهة السياحية الأولى في المملكة، وعدم قبول وزارة الداخلية لترشحه بتهمة «التطرف»، الأكثر إثارة للجدل. فعلى رغم أن القباح لم يتعرض للتوقيف أو السجن بتهمة «الإرهاب» كما هو حال عدد من السلفيين المرشحين، رُفض طلبه الترشح ما دفعه إلى اللجوء للقضاء. وكان حاضراً بقوة في حملة «حزب العدالة والتنمية» في مدينة مراكش، وقدّم أتباعه الدعم للحزب الإسلامي خلال حملته الانتخابية من دون أن يحصلوا على مقابل. ومن الوجوه السلفية المعروفة المرشحة إلى الانتخابات عبد الوهاب رفيقي المعروف بـ«أبو حفص»، وهو سلفي حُكم بـ30 سنة سجناً خُفضت إلى 25 سنة، إثر تفجيرات 16 أيار (مايو) 2003 في مدينة الدار البيضاء التي أودت بحياة 45 شخصاً من بينهم 12 انتحارياً.

وأُفرج عنه في العام 2012 بموجب عفو ملكي في خضم الحراك الشعبي الذي قادته حركة 20 شباط (فبراير) الاحتجاجية في المغرب، وهو اليوم مرشح باسم «حزب الاستقلال» المحافظ، أحد أقدم الأحزاب الوطنية في المغرب والمعارض للحكومة.

كما لجأ حزب «الأصالة والمعاصرة» الذي يقدم ذاته على أنه ليبرالي اجتماعي معارض لإسلامي الحزب الحاكم وغيرهم، إلى ترشيح سلفيين، على رغم أنه يرفض في شكل قاطع التحالف مع إسلامي الحكومة باعتبارهم «ظلاميين» و«يشجعون على التطرف».

وذكر الصحافة المحلية أن تقارباً حصل بين «حزب الأصالة والمعاصرة» والشيخ محمد المغراوي الذي عُرف قبل سنوات إثر فتوى «جواز الزواج بينت التسع سنوات». وأغلقت السلطات المغربية شبكة المدارس القرآنية التي كان يشرف عليها في المملكة لـ«شبهة نشر التطرف». وكشف الإعلام المحلي أن بعض دور القرآن هذه أُعيد فتحها على أساس دعم أتباعه انتخابياً لحزب «الأصالة والمعاصرة»، الأمر الذي نفاه الناطق الرسمي باسم هذا الحزب في بيان رسمي أمس.

وعلى غرار أبي حفص، صدرت في الماضي أحكام على سلفيين مرشحين للانتخابات بموجب قانون الإرهاب في المغرب. ولم تقبل السلطات معظم طلبات الترشيح، إما لعدم الأهلية بعد الخروج من السجن، وإما لاعتبارات سياسية وانتخابية مثل حالة القباح.

في سياق متصل، قال رئيس وزراء المغرب عبد الإله بن كيران إن حزبه الإسلامي الحاكم سيمضي قدماً في الإصلاحات الاقتصادية بما في ذلك مزيد من ترشيح الدعم الذي يطلبه المقرضون الدوليون إذا فاز بالانتخابات البرلمانية. وقال: «نحن مع الاستمرارية، الإصلاح الأكثر أهمية الذي لم أستطع تنفيذه خلال فترتي الأولى هو إعادة تخصيص جزء من الموازنة اعتدنا تقديمه للدعم الموجه للفئات الأشد فقراً». واعتبر إن إصلاح دعم غاز الطهي، وهو إجراء يؤثر في كثير من الأسر، أمر

«حتمي» لكن يجب عدم إلغائه بالكامل لحماية الفقراء. ومن الممكن أيضاً تقديم مساعدات للمواطنين الأشد فقراً في فواتير الكهرباء والماء.

الحياة، لندن، 2016/10/5

٣٤. # فبركة_فيديوهات_القاعدة.. صناعة أمريكية

توقف المغردون العرب ملياً عند التقرير الذي كشف إنتاج البنتاغون سرا أفلاماً ومنشورات دعائية تروج لتنظيم القاعدة، فكيف للدولة التي أنفقت مئات الملايين لمحاربة "الإرهاب" أن تتفق أيضاً مئات الملايين لترويجه؟

واعتبر مغردون أن هدف البنتاغون من دفع 450 مليون دولار لشركة "بول بوتنيغر" البريطانية ونشر "فيديوهات إرهابية مفبركة" هو محاولة تضخيم للقاعدة وتبرير العمليات الأمريكية في كل من العراق وأفغانستان واليمن والصومال، وكذلك شطف مئات المليارات من الخزينة لتمويل هذه الحرب. وتوقع مغردون أن تكون أجهزة الاستخبارات الأمريكية ضالعة في عمليات تمويل أخرى، فدفع البنتاغون مئات الملايين "لإنتاج فيديوهات مفبركة عن تنظيم القاعدة ربما يدفعه لإنتاج أفلام دعائية عن تنظيم الدولة الإسلامية".

وركز بعض المغردين على ضخامة المبلغ الذي دفع لشركة الإنتاج البريطانية، معتبرين أن إنفاق نحو نصف مليار دولار يوضح حجم الدعاية الكاذبة التي كانت تبثها الأجهزة الأمريكية. وتساءل المغردون عن الهدف من وراء هذه الأفلام، ليجيب آخرون بأن الأمريكيين حاولوا -كما تقول الاعترافات- تحديد أماكن من يشاهدون هذه الفيديوهات، وربما تبرير الحرب الدائرة في العراق، خاصة مع زيادة الضحايا من المدنيين، حسب وصفهم.

ولم يرغب الموضوع الطائفي عن تفسيرات المغردين، فهذه الفيديوهات المفبركة قد تكون مساهمة -وفقاً للنشطاء- في زيادة الاستقطاب السني الشيعي بالعراق، وتسهيل خلق فتنة طائفية تشغل المواطنين عن حربهم ضد قوات الاحتلال.

واعتبر المغردون أن أمريكا دأبت دائماً على تبرير حروبها من خلال الكذب، فمرة تستعمل حجة أسلحة الدمار الشامل، وتارة تستغل واجهة مكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى التحجج بنشر الديمقراطية.

لكن مغردين آخرين ناقشوا الأمر من زاوية أخرى، متسائلين: "أين مخابرتنا وإعلامنا عما يجري من حولنا؟ من السهل تحليل الأفلام المزورة يا مخابرات.. هل أصبحنا مرتعاً لكل أفاق أنثيم؟".

ولفت المغردون إلى أن # فبركة_فيديوهات_القاعدة موضوع خطير يشرح كيف كان البنتاغون يوظف فوبيا القاعدة لصالح حشده العسكري وزيادة قواته، متسائلين: هل دفعت أمريكا مبالغ كهذه لفبركة فيديوهات عن تنظيم الدولة؟

يذكر أن تحقيقاً لصحيفة صنداي تايمز ومكتب التحقيقات الصحفية هو من كشف عن "رعب تنظيم القاعدة" الذي أنتجه البنتاغون ورعاه البيت الأبيض بتمويل بلغ 450 مليون دولار بين 2007 و 2011. الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/4

٣٥. انتخاب زعيم "حماس" المقبل... استعداد داخلي واهتمام خارجي

عدنان أبو عامر

تداولت الأوساط الإعلامية الفلسطينية والعربية في الأيام الأولى من أيلول/سبتمبر بكثافة ملفتة أنباء عن اقتراب الانتخابات الداخلية لـ"حماس"، والتحضير لخلافة رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل، في ظلّ تكتم رسمي من الحركة، لجهة التأكيد والنفي.

وما زاد من وتيرة التداول الفلسطيني لانتخابات "حماس" الداخلية، تزامنها مع السفر المفاجئ لنائب رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية في 4 أيلول/سبتمبر لأداء فريضة الحج في السعودية، للمرة الأولى منذ عام 2006، حين كان رئيساً للحكومة الفلسطينية العاشرة، ممّا دفع بوكالة معاً للأنباء الفلسطينية إلى أن تتحدّث في 7 أيلول/سبتمبر عن زيارة سياسية أكثر منها أداء مناسك دينية، في ظلّ زيارته التي قيل إنّه سيقوم بها عقب مغادرته السعودية.

بعد انتهائه من مراسم الحج في السعودية، وصل هنية إلى قطر يوم 17 سبتمبر، ولم يغادرها إلى أي دولة أخرى، لكنه عقد فيها اجتماعات مع قيادة حماس المقيمة في الدوحة، وفي ذات اليوم 17 سبتمبر، أعلنت حماس في بيان رسمي أن هنية سيعود إلى غزة بعد نهاية زيارته في الدوحة التي يلتقي فيها إخوانه في قيادة حماس.

فيما أكد موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحماس يوم 17 سبتمبر أن هنية لا ينوي الإقامة بالدوحة، وهو ليس في جولة خارجية، وأن مسألة خروجه من غزة ليست مطروحة لدى الحركة، نافياً أن تكون زيارته الحالية للدوحة مرتبطة بما أشيع في وسائل الإعلام، حول خلافة هنية لمشعل خلال هذه الزيارة.

يمكن القول أن القاسم المشترك لبيانات حماس المتعاقبة وتصريحات قادتها، أنه لا جولة خارجية إقليمية لهنية، وأنه سيعود إلى غزة سريعاً، مما يعد مؤشراً على عدم البت النهائي بمسألة انتخابه زعيماً جديداً لحماس.

وفي هذا الإطار، قال الناطق باسم "حماس" المقيم في قطر حسام بدران لـ"المونيتور": "إنّ حماس تنفهم وتسّر بالاهتمام المحلي والإقليمي والدولي بانتخاباتها الداخلية، ممّا يؤكّد أهميّة مكانتها في القضية الفلسطينية، لكنّها في الوقت نفسه ترفض التدخّل من أيّ جهة للتأثير على مجريات الانتخابات ونتائجها، لأنّها شأن داخليّ، تحكمه اللوائح المتفق عليها داخل الحركة، التي تنصّ على اختيار شخص بديل عن مشعل للدورة المقبلة، والحركة لديها العديد من القيادات التي يمكنها تسلّم هذا الموقع، بغض النظر عن مدى علنيّة الأشخاص أو سريّتهم".

في ظل أن حماس ما زالت حركة سرية، ولم تنتشر لوائحها الانتخابية، فليس هناك من معلومات دقيقة حول كيفية انتخاب قيادتها وزعيمها، مع وجود عرف تتبعه الحركة يقضي بانتخاب مجلس الشورى العام لها، ولا أحد يعرف عدد أفراده، لكنهم من القيادات التاريخية والسياسية والمناطقية لحماس، في الداخل والخارج، وهذا المجلس بدوره ينتخب المكتب السياسي أعلى سلطة تنفيذية في حماس.

وفي مرحلة لاحقة، يتم انتخاب زعيم الحركة من بين أعضاء هذا المكتب الذي لا يعلن عن عدد أفراده أيضاً، لأن غالبيتهم سرية لا يعرفها أحداً، باستثناء عدد قليل من القادة المشهورين أبرزهم مشعل وهنية وأبو مرزوق.

وكانت آخر انتخابات داخلية لحماس حصلت عام 2012، لاختيار قيادتها، حيث تنتهي ولاية مشعل أواخر العام الجاري 2016، ومن المتوقع أن تجري الانتخابات القادمة أوائل العام القادم 2017 وفق تصريحات قادة حماس.

وقد يكون أحمد يوسف، وهو المستشار السياسي السابق لإسماعيل هنية، والقيادي في حماس، أول من تحدّث علانية لصحيفة القدس العربي الصادرة في لندن، عن انتخابات "حماس" في 15 أيلول/سبتمبر، بإعلانه أنّ شخصيّة الزعيم الجديد للحركة لم تعرف بعد، إن كان سيشغلها أحد الوجوه غير الإعلامية، أو من الوجوه المعروفة مثل هنية وموسى أبو مرزوق، وهما نائباً مشعل، ممّا استدعى من "حماس" إصدار بيان في 17 أيلول/سبتمبر، أعلنت فيه أنّ تصريحات أحمد يوسف عن انتخاباتها الداخلية توقّعات تفنّن إلى المعلومة الصحيحة.

ومن جهته، قال وزير الإعلام السابق في حكومة "حماس" يوسف رزقة لـ"المونيتور": "إنّ حماس حركة لديها مؤسّسة تنظيميّة راسخة. وبحسب لوائحها الانتخابية الداخلية، تنتهي قريباً المدّة الزمنيّة لرئاسة مشعل أواخر العام الجاري 2016، والحركة لا تصعد نائبه مباشرة ليحلّ في مكانه، بل تجري انتخابات شاملة، تتوّج باختيار رئيس الحركة ونوابه، واختيار من يشغل المناصب الأخرى الرئيسة

فيها. وإنّ المواقف الزمنية لهذه العملية لم تعلن بعد، ولم تتخذ الحركة إجراءات محدّدة في هذا المجال".

وفي حين أعلن موسى أبو مرزوق في 17 أيلول/سبتمبر أنّ بضعة أشهر تفصلنا عن الانتخابات الداخلية لـ"حماس"، التي ستجري في بداية عام 2017، فإنّ مسؤولاً في "حماس"، أخفى هويته، قال لصحيفة "رأي اليوم": إنّ انتخابات "حماس" ستحصل بين كانون الثاني/يناير ونيسان/إبريل المقبلين داخل فلسطين وخارجها، وإنّ مسألة عدم ترشّح مشعل لقيادة حماس قد حسمت، لأنّه قادها بين عامي 1996-2016، ولا يجوز تولّيه فترة ثالثة.

وربما يظهر هذا التضارب في تحديد تواريخ دقيقة لإجراء انتخابات حماس الداخلية، بسبب الطبيعة السرية لهذه الانتخابات، وعدم وجود تاريخ مسبق لدى الحركة.

أمّا أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة الأزهر بغزة ناجي شراب فقال لـ"المونيتور": "إنّ حماس مطالبة بالالتزام باللوائح الداخليّة لانتخاب رئيس جديد لها خلفاً لمشعل، لكنّ الأوضاع الفلسطينيّة وإمكانيّة المصالحة مع فتح، والظروف الإقليميّة لإنهاء الحرب في سوريا، ومساعي حماس لترميم علاقتها المتوتّرة مع مصر، قد تستوجب منح مشعل عامّاً آخر لزعامة الحركة لترتيب هذه الملفّات. واختيار زعيم جديد لحماس في هذا التوقيت الحساس سينطلّب منه عامّاً أو عامين لترتيب أوضاع التنظيم الداخليّة، على حساب الملفّات الخارجيّة. وهنا، سبب التمديد لمشعل".

وبدوره، قال المتحدث الرّسمي باسم "حماس" صلاح البردويل لـ"المونيتور": "إنّ انتخابات المكتب السياسيّ المقبل لحماس المقرّرة قبل نهاية العام الجاري تبقى في طيّ السريّة، حيث لا يطرح مرشّح بعينه برنامجاً سياسياً خاصّاً، لأنّ عمليّة اختيار قائد حماس لا تتم بالترشّح، بل باختيار من مجلس الشورى التابع للحركة".

لم يقتصر الانشغال بانتخابات "حماس" الداخليّة على النقاش الحمساويّ الداخليّ، بل تعدّاه إلى الأوساط الفلسطينيّة، حيث قال عضو المجلس الثوريّ في "فتح" ورئيس الدائرة السياسيّة بالمجلس التشريعيّ الفلسطينيّ عبد الله عبد الله لـ"المونيتور": "إنّ فتح تتمنّى لحماس أن تبقى حركة قويّة ضمن النسيج الفلسطينيّ، وهي لا تتدخّل باختيار قيادتها المقبلة، لكنّها تأمل أن تكون قيادة واقعيّة تأخذ في الاعتبار التّطوّرات السياسيّة المتلاحقة، وربّما وجود مشعل خارج حدود الأراضي الفلسطينيّة، وقدرته على التنقل بين الدول، وزياراته لها، يمكنه من التواصل الدائم مع قادة ومسؤولين من شتى أنحاء العالم، ويمنحه سعة أفق أكثر من باقي مرشحي حماس لزعامتها".

كما وصل موضوع انتخابات "حماس" الداخلية إلى التداول العربي والإقليمي، حيث تحدّثت صحيفة "الشرق الأوسط" السعودية في 15 أيلول/سبتمبر عن أنّ حماس تدرس إجراء تعديلات على طريقة إجراء الانتخابات الداخلية، وصلاحيات رئيس وأعضاء المكتب السياسي ومجلس الشورى. فيما تحدّثت قناة "الجزيرة" القطرية في 14 أيلول/سبتمبر عن أنّه لم تتأكد لها بصفة نهائية أبناء خلافة هنية أو أبو مرزوق لمشعل الذي قاد "حماس" في ظلّ ظروف صعبة مرّت بها الحركة، لكن مشعل أعلن في الدوحة يوم 24 أيلول/سبتمبر أنّه ربما لن يترشّح لانتخابات الحركة التي ستجري العام المقبل!

وكذلك، أشار الباحث السعودي ومدير مكتب دراسات الشرق الإسلامي في تركيا مهنا الحبيب لـ"المونيتور" إلى أنّ "معلوماته من داخل حماس تفيد بوجود قرار لديها بتحقيق انتقال في قيادتها، بانتخاب هنية أو أبو مرزوق أو غيرهما لخلافة مشعل، لكنّ انتخاب قائد جديد لحماس يحتاج إلى تأجيل لعامين آخرين، يبقى مشعل خلالهما لفترة انتقالية، لصعوبة الواقع العربي والإقليمي، والأزمة العاصفة التي تمرّ بها فتح، وضرورة اتفاق حماس معها".

وأخيراً، مع أنّ "حماس" ما زالت حركة سرية لا تنتشر مداولاتها على الملأ، فإنّ انتخاباتها الداخلية، تحظى باهتمام محلي وإقليمي ودولي، بسبب انفتاح الحركة المتزايد في علاقاتها الدولية، واللقاءات التي يعقدها مشعل مع المسؤولين الدوليين، آخرهم نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف في الدوحة يوم 17 آب/أغسطس.

لكن بقاء انتخابات حماس محصورة في إطارات تنظيمية ضيقة، ربّما يعود لرغبة قيادة الحركة في عدم إفصاح المجال لأيّ تأثيرات خارجية بترجيح كفة مرشّح على حساب آخر. ولذلك، فإنّ هذه السرية قد تدفعنا إلى تلقّي أيّ نبا يفيد بفوز هنية أو أبو مرزوق أو سواهما لخلافة مشعل، وربّما إتفاق هؤلاء الثلاثة على التمديد للأخير لاعتبارات تخصّ مصلحة "حماس".

المونيتور، 3/10/2016

٣٦. الوجيز، في الحزن على بيريز

أحمد بن راشد بن سعيد

حدّث سهم بن كنانة، قال:

حصل في أواخر عام 1437 للهجرة أن هلك زعيم من زعماء يهود في فلسطين، بولندي الأصل، اسمه بيريز، كان له قصب السبق في احتلال الأرض المقدّسة، ولم يترك فيها شبراً إلا دنّسه، وكان من قادة العصابات التي ارتكبت المجازر، واضطرت أهل فلسطين إلى المهاجر، ولا ينسى العرب

مذبحة دير ياسين، التي ارتكبتها مع قومه الملاحين، وكان أول من أصدر التصاريح لاغتصاب الأرض، وبناء مستوطنات عليها بالطول والعرض، فكان بحق من مؤسسي ذلك الكيان، ومن حُماته في السرّ والإعلان، حتى قال عنه الصهيوني أرييه إيداد، وهو من أشرس المحاربين والقوّاد، إنه «أبو الاستيطان»، الذي تولّى طرد السكّان، وهو مهندس المشروع النووي لكيانه، الذي أراد به إرهاب جيرانه، وقد بناه بالتعاون مع فرنسا، وكتاب التاريخ لا ينسى، وكانت حصيلته مئتي رأس، شديدة الفتك والبأس، كما أنه منشئ مجمع الصناعات الجويّة، ومركز الأبحاث العسكريّة، وكلاهما قوّى قدرات «إسرائيل»، ومكّنها من تصدير السلاح الثقيل، وهو ما ضاعف أموالها، وأصلح أحوالها.

قال سهم بن كنانة: ومن جرائم بيريز المشهورة، التي ما تزال في الأذهان محفورة، إقناعه فرنسا وبريطانيا بشنّ عدوان على مصر، وهو العدوان الذي فشل في تحقيق النصر، وقتل آلاف اللبنانيين، وتدميره غزّة وجنين، وأمره باغتيال كثير من قادة المقاومة، مع أنه كان يزعم التفاوض والمساومة، ويتنكّر في ثياب عربيّة، ليزور ملوك العرب بطريقة سرّيّة، وكان بعض العرب يصفونه بالحمامة، لإيثاره فيما زعموا الصلح والسلامة، وهو ليس إلا أفعى تنفث السّم، وتعشق الدّم، ومن عجائب ذلك الزمان، أنه حصل على جائزة للسلّم والأمان، وبعدها بأشهر أزهق في قانا أرواح العشرات، ليحبّب الناس إليه في الانتخابات، وحصل أنه أثناء الحرب على غزة التي سماها اليهود «عمود السحاب»، كان في قاعدة صهيونية يتأمل شاشة كبيرة بإعجاب، ولم يكن في تلك الشاشة غير فلسطينيين يصلّون جماعة، لا أسلحة لديهم ولا بضاعة، فصدر أمر صهيوني بالقصف، في همجيّة تُعجز الوصف، فاستشهدوا جميعاً، فما كان من «رجل السلام» إلا أن شكر القتلة، ثم عاد يؤدّي عمله.

قال سهم بن كنانة: ولما هلك بيريز، حزن خونة العرب عليه، إذ لن يستطيعوا بعد اليوم النظر إليه، ولا تقبيل ما بين عينيه، واجتهدوا في حضور جنازته، ومواساة أهله وعصابته، واستأذن عامل اليهود في رام الله أن يحضر فأذن له، فجاء صاغراً ذليلاً، ولما رأى بيريز محمولاً على الأعناق، شعر بلوعة المشتاق، فانفجر باكياً من مرارة الفراق، فتعجّب اليهود من أمره، فلم يكن بيريز وليّ أمره، وظنّوه يتباكى، فإذا الأمر بالضد، وإذا الدموع عين الجد، وشاع خبر عبّاس، حتى أصبح حديث الناس، وتنافس الشعراء في هجائه، مستكثرين ما جرى من بكائه، فقال أحدهم:

وقالوا أتبكي موتَ بيريزَ جازعاً
وليس سوى لصٍّ من القومِ فانتك
فقلتُ لهم: يبقى خليلاً وصاحباً
وإن سرقَتْ يمانه خيرَ الممالك

وظهر عباس وهو يضع يده بيد عجوز يهودية اسمها ليفني، كأنما يقول لها «إنّ حزّنك حزني»، فهجاه شاعر قائلاً على لسانه:

بالأمس تولّى يا ليفني

واليوم يُورى في الدفن

باسم التوراة أغيثني

بحنانك من هذا الحزن

وضعي كفيك على كفي

يا ذات الفتنة والحسن

قال سهم بن كنانة: وحضر وزير من مصر مراسم التشييع، وبكى أمام جثمان بيريز بكاء الرضيع، بل إن من تأمل انكساره بين يديه، أيقن أنه كمن فقد والديه، وطارت صورة الوزير في الأفق، وتحدّثت بها الشام والعراق، فقد كان ممن انقلب على والٍ لمصر، واختطفوه عنوةً من القصر، وقالوا إنه بعث رسالة تهنئة إلى بيريز، وصفه فيها بالصدّيق العزيز، وزعموا أنه أراد بها التجبيل والتعزير، فأصابهم الله بما يفترون، وساقهم إلى عزاء بيريز سوفاً وهم يبكون.؛

العرب، الدوحة، 2016/10/5

٣٧. آخر وصايا بيريز: كل شيء في سبيل الدولة اليهودية

نضال محمد وتد

لم يتوقف الضرر الذي ألحقته مشاركة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في جنازة الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز، على الكرامة الوطنية الفلسطينية سواء بمفهومها العميق أم بمفهومها الشعبي العام، بل تجاوز ذلك إلى منح صك غفران لبيريز وتوجيه رجل السلام، وإن كان أنهى حياته الحزبية في الكنيسة شريكاً ونائباً عن حزب كاديما الذي شارك في تأسيسه مع أريئيل شارون. بل تجاوز ذلك إلى منح شرعية، مهما كانت ضئيلة، للرواية الإسرائيلية التي يمثلها على الأقل بيريز، والتي ظل يعتنقها حتى أيامه الأخيرة.

في المقابل، أحدثت المشاركة الفلسطينية الرسمية ضرراً مباشراً بجزء حي من الشعب الفلسطيني ممن ظلّ أهلهم يعيشون في فلسطين الداخل، وعلى مجمل نشاطهم السياسي في الداخل، وفتحت الباب على مصراعيه لعملية الشيطنة التي يتعرضون لها بفعل عزوفهم عن المشاركة في جنازة بيريز، وكل ذلك عبر تلويح الإسرائيليين، من كبيرهم إلى صغيرهم، بمشاركة عباس، مما كان يوجب على ممثلي الفلسطينيين في الداخل "أن يكونوا تلقائياً" في الجنازة وفق المنطق الإسرائيلي، وربما

أيضاً وفق المنطق السائد لدى قيادة السلطة الفلسطينية في مقر العزاء لاستقبال الوفد الفلسطيني برئاسة عباس.

عباس، الذي يقول موقفه المعلن بعدم الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية أو البيت القومي للشعب اليهودي، منح بيريز صفة رجل السلام "سلام الشجعان"، مع أن مقابلة أجريت مع بيريز في مركز أبحاث الأمن القومي، أظهرت أن الرجل يرى واقع إسرائيل ومكانتها اليوم، كتحصيل حاصل لما حدث في العام 1948.

وبين تسجيل فيديو للمقابلة التي أجريت مع بيريز قبل عامين، مع افتتاح مؤتمر مركز أبحاث الأمن القومي السابع، أن الرجل، وخلافاً للوهم الذي شارك عباس في محاولة تكريسه، لا يقيم للسلام الأهمية التي ادعاها من شارك في جنازته، بقدر ما يرى أنه "يجب إخضاع كافة الاعتبارات لتحقيق هدف الدولة اليهودية"، مستكراً في الوقت ذاته محاولات "تخويف الإسرائيليين من أن يهوداً سيقتلون اليوم، وقد أصبحت إسرائيل تملك جيشاً من أكثر جيوش العالم تطوراً وتسليحاً".

وفي المقابلة التي أجراها معه المؤرخ الإسرائيلي إيتمار رابينويتش، مع افتتاح المؤتمر المذكور في 18 يناير/ كانون الثاني 2014، وبعد سرده للحسم الذي أقره بن غوريون، بالقبول بقرار التقسيم لإقامة دولة يهودية على جزء من فلسطين التاريخية، وأفضلية ذلك على قيامها على كامل فلسطين (أرض إسرائيل حسب تعبيره طبعاً) بدون أغلبية يهودية، قال بيريز: "المسألة ليست مسألة أغلبية وأقلية (داخل الحركة الصهيونية وبين تياراتها). إذا كنا نريد أن نكون شعباً يهودياً فنحن بحاجة لدولة يهودية. وإذا كان هذا هدفنا، فيجب إخضاع كل الاعتبارات الأخرى من أجل تحقيق هدف إقامة الدولة اليهودية".

وأبدى بيريز سخطه الشديد على ما سماه ترهيب الإسرائيليين من خطر قتل اليهود، قائلاً بلهجة مستكرة وغاضبة: "ما الداعي لهذا الخوف من أن يتم قتل اليهود اليوم، كان هذا الخوف في محله عام 1948 عندما كنا 600 ألف يهودي فقط مقابل أربعين مليون عربي، ولم يكن لدينا ولو حتى مدفعية واحدة، ولا دبابة أو طائرة في مواجهة جيوش سبع دول عربية، يومها لم نخف، ما الداعي لهذا الخوف الآن، هل صرنا أكثر ضعفاً، من أين يأتي هذا الخوف، قد تقع عمليات إرهابية في إسرائيل، نعم، ولكنها تقع أيضاً في روسيا ونيويورك".

وأضاف بيريز في المقابلة المذكورة: "ما حدث هو العكس من ذلك، فمنذ ذلك اليوم تغير كل شيء للأفضل، ولصالحنا، فبدلاً من 600 ألف تضاعف عددنا عشر مرات. نحن 6 ملايين وهم مليونان من الأقليات، وبدلاً من الهاغاناة التي كانت تملك سرّاً بضعة بنادق عادية وبعض البنادق الرشاشة، نملك اليوم أحد أفضل جيوش العالم. صحيح أننا عانينا من مشكلة انعدام العمق الجغرافي والخاصرة

الضيقة، لكن لا يوجد اليوم شيء اسمه عمق جغرافي فقد تغلبت عليه الصواريخ". ما سر هذا الخوف كله، تساءل بيريز قبل أن يجيب: "يومها سمينا أنفسنا دولة يهودية وكنا دولة يهودية، لذلك لا أرى سبباً لهذا التوجه في تخويف الناس".

وخلص بيريز إلى القول: "زيادة على كل ذلك، لم يفكر أحد في ذلك الوقت، ولم يجرؤ على أن يفكر، بأن تيرم دول عربية اتفاق سلام معنا، واليوم عندنا اتفاقيات سلام مع دولتين عربيتين، الأولى هي الأهم بين الدول العربية، مصر، والثانية هي الأقرب جغرافياً، صحيح أنه ليس سلاماً مثالياً لكن السلام أفضل من عدمه". وأشار في هذا السياق إلى أن تصريحات مصر اليوم ضد ما سماه "إرهاب حماس"، هي قاطعة، وكذلك الأمر بالنسبة للسعودية ودول الخليج.

أما في ما يتعلق بالحل المستقبلي للنزاع، فهو اكتفى بالقول في المقابلة المذكورة، إنه "لا توجد دولة في العالم لا تؤيد حل الدولتين، ونحن قادرون على ذلك رغم الصعاب والتحديات"، والتحديات الأساسية، بحسبه، هي بالذات الاقتصادية وليست الأمنية.

العربي الجديد، لندن، 2016/10/5

٣٨. ما زال هناك شريك "أمني" فلسطيني

عاموس هرتيل

الأول من تشرين الأول، هو الذكرى السنوية لاندلاع العنف الذي جرى الضفة الغربية وشرقي القدس في السنة الأخيرة، ولفترة قصيرة امتدت أيضاً داخل الخط الأخضر. في هذا التاريخ قتل الزوجان أيتام ونعمه هنكين أمام أبنائهما في عملية إطلاق نار لمخربين من حماس في شرقي نابلس. وفي الأسابيع والأشهر التي تلت عملية القتل حدثت كل يوم تقريبا محاولات عمليات طعن ودهس وأحيانا إطلاق نار ضد مواطنين إسرائيلي و ضد جنود الجيش الإسرائيلي إلى أن تم كبح هذه الموجة في الربيع. وعادت من جديد في تحليق آخر قبل أسبوعين.

حماس طلبت أن يكون يوم غضب في المناطق والقدس، لكن الاستجابة لهذا الطلب مشكوكا فيها. أيضاً على خلفية الاستعدادات الكبيرة من أجل حراسة جنازة شمعون بيريز في جبل هرتسل، يصعب القول إنه لدى السلطة الفلسطينية اهتمام في حرف الأنظار القومية الفلسطينية في اليوم الذي دفن فيه الحاصل على جائزة نوبل للسلام والشريك الرئيس في اتفاقيات أوسلو، حتى لو فشلت هذه الاتفاقيات.

لكن السؤال كيف سيتجدد العنف وكم من الوقت ومدى قوته، يتعلق الآن أكثر من أي شيء آخر بالشباب الفلسطينيين. وهو يتعلق بالتوتر بين استمرار الاحتلال الذي لا يمكن تحمله بالنسبة لهم

وبين الصراع العنيف فيه، وغياب الفائدة منه تُلمس في السنة الأخيرة، حيث إن إسرائيل لم تتسحب سنتيمتراً واحداً بسبب الضغط الفلسطيني. الشباب في الضفة الغربية لا يحتاجون إلى خطابات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من أجل معرفة أن وضع العرب في سوريا أسوأ كثيراً. ومع ذلك، مشكوك فيه أن هذا النبأ سيهدئ أولئك الذين يوجدون في خط الاحتكاك الأول مع قوات الجيش الإسرائيلي أو المستوطنات.

إسرائيل، كما أشار مؤخراً قائد المنطقة الوسطى السابق غادي شماني، تحولت إلى «بطلة العالم في الاحتلال». وهذا الأمر ينعكس أيضاً في إيجاد حلول تنفيذية ناجحة جداً ضد إرهاب الأفراد من السنة الأخيرة. قائد إحدى الكتائب في الضفة الغربية قال إنه «لا يوجد أي تشابه بين استعدادنا قبل سنة وبين وضعنا الآن». وهو يصف جهداً مركزاً على طريق حماية مواقف السيارات على الشوارع مروراً بمتابعة النشر الفلسطيني في الشبكات الاجتماعية واقتحام مخارط يتم إنتاج السلاح فيها، السلاح الذي استخدم في العمليات الأخيرة والاعتقالات.

هذه الإجراءات، إضافة إلى التجربة الإسرائيلية في هذه المرة للتمييز بين الحاق الضرر بالمخربين وبين السكان المدنيين في المناطق، أدت إلى كبح العنف. الجزء المكمل للجهد، الذي لا نتحدث عنه إسرائيل كثيراً، يرتبط باستئناف التنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية. ومنذ لحظة بدء الأجهزة الأمنية الفلسطينية في حملات التفسير والتحذير للشباب من مخاطر المشاركة في العمليات العنيفة والعودة إلى اعتقال نشطاء حماس، كانت الطريق إلى تراجع الإرهاب أقصر.

لكن الفترة القادمة مغطاة بعدم اليقين على ضوء موجة العمليات التي اندلعت قبل أسبوعين، والتوتر الدائم على موضوع الحرم في فترة الأعياد. عامل مركزي آخر في الصورة يتعلق بضعف السلطة والمعارك العلنية على وراثة الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وكما أشار مراسل القناة الثانية أوهاد حامو في مقال في «هآرتس»، فإن سيطرة عباس على المنطقة ضعيفة. ويتم التعامل مع سلطته كمقاوم ثانوي أمني لإسرائيل، وهو يفقد أي صلة له بحياة السكان. إن الدمج بين الفوضى المتصاعدة في مخيمات اللاجئين وبين موجة عمليات الأفراد الجديدة قد يُسرّع من عملية انهيار السلطة الفلسطينية وخلق صعوبات في كبح العنف. بالنسبة للأجهزة الأمنية الإسرائيلية السؤال ليس إذا كانت موجة العنف ستتجدد في المناطق، بل متى.

جلعاد لم يعرف

إن ما نشر في «هآرتس» في يوم الثلاثاء حول التواجد القليل لأعضاء الكابينيت في مناورة هيئة الأركان التي أجريت في منتصف الشهر، أثار غضب عضوين من أعضاء الكابينيت لم يصل إلى

المنافرة، الوزير جلعاد أردان الذي حول حسابه في تويتر إلى منصة لتصفية حسابات سريعة مع وسائل الإعلام بشكل عام وهآرتس بشكل خاص، زعم أن الأتباء استندت إلى «تسريب كاذب من الأجهزة الأمنية». وأضاف «كان من المفروض أن يسأل هرتيل الوزراء إذا كان قد تم استدعاؤهم للمشاركة في المناورة، لأنه لم يتم استدعاؤهم». والوزير نفتالي بينيت غرد قائلاً «هذا صحيح».

يحتمل أن أردان كان منشغلاً ولم يقرأ النبأ بشكل معمق، حيث تم الحديث عن الاستعدادية القليلة للاستجابة (الوزراء افيغدور لبيرمان ويوآف غالنت) وعن خيبة الأمل من ذلك في الجيش الإسرائيلي، ولم يتم الادعاء بأن الوزراء قد تم استدعاؤهم من الجيش. وخلافا لادعاء أردان، لم يظهر في النبأ أي رد من أعضاء الكابينيت كي يقول لهآرتس: «لم يتم استدعاؤنا ولم نعرف بالأمر».

إن عدم معرفة الوزراء هو شيء مفاجئ. غالنت، كما هو معروف، اهتم بالامر وتم استدعاؤه لمشاهدة المناورة بناء على طلب منه. ومثله أيضاً أعضاء لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست. وكجزء من تدريب هيئة الأركان تم في هذه السنة تدريب من اجل الدفاع عن الجبهة الداخلية، وقد تحدثت عنه وسائل الإعلام بشكل موسع قبل بدئه. وقد شارك فيه أيضاً ممثل عن الشرطة. وزير الأمن الداخلي والشؤون الاستراتيجية في الحكومة السابقة يصارع بأظافره من اجل السيطرة على الجبهة الداخلية. لم يسمع ولم يهتم بالتدريب الذي تقاس فيه جاهزية مواجهة إطلاق آلاف الصواريخ على الجبهة الداخلية في إسرائيل؟ وبالنسبة لبينيت، قبل سنتين فقط تفاخر في أعقاب عملية «الجرف الصامد» بأنه أول من اكتشف، بسبب علاقته مع قادة الكتائب، خطر الأنفاق لحماس. آلاف الضباط وجنود الاحتياط تم تجنيدهم من اجل هذه المناورة التي بدأت في يوم الخميس قبل أسبوعين. ألا يصلي أحد منهم مع بينيت في نفس الكنيس؟.

عضوية الكابينيت التي صمم أردان وزملاؤه عليها جدا عند تشكيل الحكومة، ليست احتراماً فارغاً. وفي لحظة الحقيقة فهي ترتبط بقرارات تؤثر في حياة الناس. في محيط نتتهاهو يقولون إن «من اهتم من الوزراء كان يعرف»، ويذكرون زيارة غالنت. وإذا لم تكن هناك دعوة مرتبة من قبل الجيش الإسرائيلي للوزراء، أو، وهذا أكثر خطورة، لم يتحمس رئيس الحكومة ووزير الدفاع من تجول الوزراء هناك، لهذا منعوا الدعوة، كما تعتقد عضوة الكنيست شيلي يميموفيتش، فمن الأجدر أن يقوم الجيش الإسرائيلي بوضع نظام معين للمرات القادمة. لكن رئيس هيئة الأركان غادي آيزنكوت لم يحاول سرقة مناورة هيئة الأركان تحت أنف الوزراء، بل على العكس، آيزنكوت والجنرالات يهتمون جدا بالنقاش الواسع بقدر الإمكان مع المستوى السياسي قبل اندلاع الحرب.

الساحة الاستراتيجية التي تعمل فيها إسرائيل حساسة ومعقدة أكثر من السابق، ليس فقط بسبب الهزة العربية أو مهنية حزب الله العسكرية، بل أيضاً بسبب دخول روسيا إلى سوريا، الذي سيؤثر في جميع الحالات على طابع الرد الإسرائيلي في المواجهة القادمة في لبنان. إن عدم معرفة الوزراء عن المناورة التي شغلت كل الجهاز العسكرية أكثر من أسبوع، تشير إلى الاهتمام المحدود وأنماط العمل الخاطئة في مكاتب أعضاء الكابينيت. باللغة المعروفة لأردان وبنيت منذ كانا ضابطين شابين في الجيش الإسرائيلي، في هذه الحالة يبدو أن الضابط لا يعيش ولا يعرف ما يحدث في وحدته.

التعليم يعود إلى القادة

قرار رئيس هيئة الأركان في هذا الأسبوع، إلغاء مناقصات نقل العمل التعليمي والتربوي لضباط الجيش الإسرائيلي، كانت بدايته في أيار الماضي. الجدل في أوساط الجيش والجمهور حول قضية اليئور أزاريا وهجوم اليمين على «خطاب المقص» لآيزنكوت، وعلى خطاب نائبه الجنرال يئير غولان عشية ذكرى يوم الكارثة. كل ذلك أثار في قيادة الجيش الرغبة في إنهاء السطور. آيزنكوت الذي هو عضو أركان منذ عام 2005 ليس متفاجئاً من الشكل الذي يقف فيه الجيش مرة تلو الأخرى على جبهة الخلافات السياسية. ولكن في اللقاءات مع الضباط قبل بضعة أشهر قال إن الجيش الإسرائيلي لا يجب عليه الانشغال بهذا القدر بخلافات المجتمع الإسرائيلي. وأعطى رئيس الأركان أيضاً دعمه للقرار الذي اتخذ في مدرسة الضباط وهو تقليص المحاضرين من خارج الجيش لنفس الأسباب.

لقد ادعى رئيس الأمن في حينه أن التعليم يجب أن يعود لقادة الألوية، وعدم تركه في أيدي جهات خارجية. وهناك في محيطه من قارن بين هذا الأمر وبين تعاطي الجيش مع الجهات الخارجية في موضوع الطعام. أيضاً في هذا الموضوع اعتقدوا في الجيش على مدى سنوات أن الحل يوجد في إحضاره من جهات خارجية، إلى أن اكتشف الضباط أن الطعام غير جيد وثمنه مرتفع. في الوقت الحالي، عشية تجديد العطاءين من قبل وزارة الدفاع، الذي تم التخطيط له للشهر الحالي، بدأت حملة فظة لمنظمات اليمين من التيار الحريدي القومي للمطالبة بطرد من فازوا بالعطاء في الجولة السابقة، معهد هيرتمان وبينا. وقد اكتشفت هاتان الجهتان أنهما منظمات يسارية متطرفة تقومون بغسل أدمغة الضباط وتضعفان الروح القتالية لديهم ضد العدو العربي. كانت الطريقة مكارثية كلاسيكية: أفلام تبعث على الفرع والمبالغة في الاتهامات. وفي حالة معهد هيرتمان تم الصاق التهمة الأخطر، علاقات محظورة مع صندوق إسرائيل الجديد (الذي تتم تسميته من قبل نشطاء

اليمن مؤخرًا صندوق تدمير إسرائيل). وجد المسدس المدخن في الدعم السنوي الذي يبلغ 10 آلاف دولار من أصل ميزانية تبلغ 25 مليون دولار سنويا. وعمليا، هذا تبرع من يهودي أمريكي من اجل مساعدة المحتاجين الذين يركزون طلاب هيرتمان، وقد اختار هذا المتبرع إعطاء المبلغ عن طريق صندوق إسرائيل الجديد لاعتبارات ضريبية، كما يبدو. ولكن رؤساء هيرتمان رفضوا مبدئيا التملص من صندوق إسرائيل الجديد على خلفية الهجمة المتواصلة عليه. وتعرضوا للضرر الكبير.

هآرتس 2016/9/30

القدس العربي، لندن، 2016/10/5

٣٩. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2016/10/4